بَدَنِي، اللَّهُمَّ عافِني في سَمْعِي، اللَّهُمَّ عافِني في بَصَرِي، لا إله إلّا أنتَ»، تُعِيْدُها ثلاثاً حين تُمْسِي، وحين تُصْبِحُ ثلاثاً، وتقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من الكُفْرِ والفَقْرِ، اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من عذَابِ القَبْرِ، لا إلهَ إلا أنتَ» تُعِيْدُها ثلاثاً حين تُمْسِي، وحينَ تُصْبِحُ ثلاثاً؟ فقال: نعم ـ يا بني ـ سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ بهن، وأنا أُحِبُّ أن أستَنَّ بسُنّتِهِ.

قالَ: وقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَوَاتُ المَكْرُوب: اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو، ولا تَكِلْنِي إلى نفسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وأَصْلِحْ لي شَأْنِي كُلَّهُ، لا إلهَ إلاّ أنتَ»[(١)].

٧٠٢ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عبد العزيز قال: حدَّثنا عبدُ الملك بن الخطّاب بن عُبيد الله بن أبي بَكْرَةَ قالَ: حدَّثني رَاشدٌ ـ أبو محمد ـ عن عبد الله بن الحارث قال: سمعتُ ابن عبّاس يقولُ: كان النبيُّ ﷺ يقولُ عِنْدَ الكَرْبِ: «لا إله إلاَّ اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إله إلا الله رَبُّ العَرْشِ العَظِيْم، لا إلهَ إلَّا اللَّهُ رَبُّ السماواتِ وربُّ الأرْضِ ورَبُّ العَرْشِ الكَرِيم، اللَّهُمَّ اصْرِفْ شَرَّهُ»[(٢)].

٢٩٣ ـ باب الدعاء عند الاستخارة

٧٠٣ ـ حدَّثنا مُطَرِّفُ بنُ عبد الله ـ أبو المُصْعَب ـ قال: حدَّثنا عبدُ الرَّحمٰن بن أبي الموّال، عن محمّدُ بن المُنْكَدِر، عن جابرٍ قال: كان النَّبيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ في الأُمُورِ كالسُّورةِ مِنَ القُرآن: «إذَا هَمَّ بالأمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، ثمّ يقولُ: اللَّهُمَّ إنّي أَسْتَخِيرُكَ بعِلْمِكَ، وأَسْتَقْدِرُكَ بقُدْرَتِكَ، وأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيم؛ فإنَّكَ تَقْدِرُ ولا أَقْدِرُ، وتَعْلَمُ ولا أَعْلَمُ، وأنتَ علاَّمُ الغُيُوبِ. اللَّهُمَّ إنْ كنتَ تعلَمُ أن هٰذا الأمرَ خيرٌ لِي في دِيْنِي، ومَعَاشِي،

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٠)، وأخرج آخره ابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ٢٢٣)، وأخرجه بتمامه: أحمد (٥/ ٤٢)، والطيالسي في «مسنده» (١١٧) ا.هـ وحسنه الألباني في تخريجه.

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٤٦)، ومسلم (٢٧٣٠) وانظر: تخريج الحديث (٧٠٠) المتقدم.

وعاقِبَةِ أمْرِي ـ أو قال: في عاجِلِ أمرِي وآجلِهِ ـ فاقْدُرْهُ لِي، وإن كنتَ تعلم أن هذا الأمر شرٌّ لي في ديني ومَعاشِي وعاقِبةِ ـ أو قال: عاجلِ ـ أمْرِي وآجلِهِ، فاصْرِفْهُ عنِّي واصرِفْنِي عنهُ، واقْدُر ليَ الخيرَ حيثُ كانَ، ثم رضِّني. ويُسَمِّي حاجتَهُ»[(١)].

٧٠٤ ـ حدَّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرقال: حدَّثنا سفيانُ بنُ حمزةَ قال: حدَّثني كثير بنُ زيد، عن عبد الرَّحمٰن بن كعب قال: سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ الله يقولُ: «دَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ محمّد هٰذا المَسْجِدِ ـ مسجدِ الفتح ـ يومَ الإثنينِ ويومَ الثلاثاءِ ويومَ الأربعاءِ فاسْتُجِيْبَ له بينَ الصلاتين من يومِ الأَربعاء».

قال جابرٌ: ولم ينزِلْ بِي أمرٌ مُهِمٌّ غَائِظٌ إلا تَوخَّيْتُ تلكَ السَّاعةَ؛ فدَعَوْتُ اللَّهَ فيهِ بينَ الصَّلاتين يومَ الأربعاء في تلكَ السَّاعةِ، إلا عرفتُ الإجَابَةَ[(٢)].

٧٠٥ ـ حدَّثنا عليُّ بنُ خلف بن خليفة قال: حدَّثني حفص ابن أخي أنس، عن أنس: كنتُ مع النَّبيِّ ﷺ فدَعَا رجلٌ فقال: «يا بَدِيعَ السماواتِ؛ يا حيُّ يا قيُّوم: إني أسألُكَ». فقال: «أتدرُونَ بما دَعَا؟ والذي نفسِي بيدِهِ دَعَا اللَّهَ باسْمِهِ الذي إذا دُعِيَ بهِ أجَابَ»[(٣)].

٧٠٦ ـ حدَّثنا يحيىٰ بن سليمان قال: حدَّثنا ابنُ وهب قال: أخبرني

---

(١) أخرجه البخاري (١١٦٢ و٦٣٨٢ و٧٣٩٠)، وأبو داود (١٥٣٨)، والترمذي (٤٨٠)، وابن ماجه (١٣٨٣).

(٢) أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٣٢). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ١٢): رجال أحمد ثقات ا.هـ وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ١٤٣): إسناد أحمد جيد ا.هـ وحسنه الألباني في تخريجه
وانظر: «التمهيد» لابن عبد البرّ (١٩/ ٢٠١)، وشرح الزرقاني على «الموطأ» (٥٨٢).

(٣) أخرجه أبو داود (١٤٩٥)، والترمذي (٣٥٤٤) وقال: هذا حديث غريب من حديث من حديث ثابت عن قيس. وأخرجه أيضاً ابن ماجه (٣٨٥٨).
وصححه الألباني في تخريجه.

عمرو، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير: أنه سمع عبد الله بن عمرو قال: قال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ للنَّبيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ في صَلاَتي؟ قال: «قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيْراً، ولا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أنتَ، فاغْفِرْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مغفرةً، إنكَ الغفُورُ الرحِيْمُ»[(١)].

٢٩٤ ـ باب إذا خاف السلطان

٧٠٧ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيد قال: حدَّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش قال: حدَّثنا ثُمَامَةُ بن عُقْبَة قال: سمعتُ الحارثَ بن سُويد يقول: قال عبد الله بن مسعود: إذا كانَ على أحدِكُمْ إمامٌ يخافُ تَغَطْرُسَهُ[(٢)] أو ظُلْمَهُ؛ فَلْيَقُلْ: «اللَّهُمَّ رَب السمَاواتِ السَّبْعِ ورَبَّ العَرْشِ العَظِيْمِ: كُنْ لِي جَاراً[(٣)] مِنْ فُلاَنِ بنِ فُلاَنٍ وأَحْزَابِهِ من خَلائِقِكَ؛ أن يَفْرُطَ[(٤)] عليَّ أَحَدٌ منْهُمْ، أو يَطغَى، عَزَّ جارُكَ[(٥)]، وجَلّ ثَنَاؤكَ، ولا إلهَ إلاَّ أَنْتَ»[(٦)].

٧٠٨ ـ حدَّثنا أبو نُعيم قال: حدَّثنا يُونسُ، عن المِنْهَال بن عمرو قال: حدَّثني سعيدُ بنُ جُبير، عن ابن عبّاس قال: إذا أتيتَ سُلْطَاناً مَهِيْباً، تخافُ أن

---

(١) أخرجه البخاري (٨٣٤ و٦٣٢٦)، ومسلم (٢٧٠٥)، والترمذي (٣٥٣١)، والنسائي (١٣٠٢)، وابن ماجه (٣٨٥٨).

(٢) التغطرس: التكبر والغضب اهـ. الجيلاني (٢/ ١٧٩).

(٣) جاراً: مجيراً.

(٤) يَفْرُط عليّ: يعتدي ويؤذي.

(٥) عزّ: قوي وغلب ـ جارك: المستجير بك.

(٦) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢/ ١٧٧)، و«الكبير» (١٠/ ١٥). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٧): رجال الطبراني رجال جنادة بن سلم، وقد وثقه ابن حبان، وضعفه غيره ا.هـ وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٦/ ٢٢) موقوفاً على ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ.
وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ١٣٣) عن رواية الطبراني: رجاله رجال الصحيح إلا جناد بن سلم؛ وقد وُثق. ورواه الأصبهاني وغيره موقوفاً على عبد الله؛ لم يرفعوه اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.